

جارية

سلم عليها

كل ما يهفك نغم

وزع غناوي الشوق للطيبين

* * *

جارية

والدم نازل م السما

هز السطوح

مين اللي عكّر صفو أسيادنا اللي فوق؟

إزاي نكف النار هنا

والجمر يظهر من هناك؟

جارية

والموت مبيصش لبكرة ويندهش

رغم إن بكرة بيموت اندهاش

* * *

مطوّليش النظرة في عيون الولد

وتحاوي - يعني - ترجعيه عن رحلته

الصبر كفى وفاض

والحلم في الأنقاض

وانتي ضعيفة بتهربي

أول ما بيحاول يغني.

بتوطنيه بعد أما عاش دور الغريب

واستقوى ع الدنيا اللي سابتلك مكان فيها؟

إزاي تعادي ولد عمره ماكان فيها

حلّمه: مكان فيها

أمله يكون فيها:

كأي وليد لأم حنونة بتدفي

ما تحلّو يش

وتزيّفي الدنيا بصوت للبكرة مش واضح ومش مفهوم

مفيش في الدنيا دي شاعر

مستقبله معلوم

مفيش في الأرض دي ثاير

يجرؤ يدوق النوم

فاسمحيلى بالتطرف

واقتلي فيا الوطن.

